

**التفاصيل:** قرر مجاهدو "الوحدة المختارة رقم 6" التحول لعمليات إطلاق نار ضد جنود الاحتلال عوضاً عن عمليات الأسر، لما بذلوه من جهد كبير ووقت طويل في تنفيذ محاولات أسر لم تُكَلِّل بالنجاح، بالإضافة للإجراءات الأمنية المشددة، والتحذيرات التي وجهها المحتل لجنوده؛ بسبب عمليات الأسر، هنا جاءت فكرة استهداف حراس منزل "أرييل شارون" في القدس - بعد رصد الخلية لهم - وكان عددهم ثلاثة، وعادة ما ينام اثنان ويبقى واحد مستيقظاً.

تم التوافق بين أفراد الخلية أن يشارك المجاهدون راغب عابدين وعصام قضماني وحسن النتشة في التنفيذ، وأن يكون عبد الكريم بدر سائقاً، والتنكر بملابس رجال كبار السن؛ حتى يتم إخفاء السلاح تحته، وأن تقوم سيارة بإيصالهم لموقع العملية، عندها يترجل المنفذون للتنفيذ، وفي يوم التنفيذ الموافق 12 آب / أغسطس 1994م، توجهوا نحو موقع العملية بسيارة أيمن أبو خليل الخاصة؛ مسلحين ببندقيتي (M16)، إحداها البندقية الخاصة بعماد عقل، التي أعطاهم إياهم المجاهد صلاح جاد الله، بالإضافة إلى بندقية ثالثة من طراز "غليلو"، وأثناء توجههم من الشيخ جراح صوب باب العمود رصدتهم دورية شرطة؛ وبسبب سرعتهم اشتبهت بهم فنصبوا كميناً للسيارة عند باب العمود، وكانت دورية للشرطة تنتظرهم وظنّ الشرطة أن السيارة مسروقة، فأوقفهم شرطيان وتوجّه أحدهما صوب يمين السيارة، والآخر صوب يسارها، وبقي ثالث في داخل سيارة الشرطة، فقام القساميون بإطلاق النار صوب الشرطة، ثم انسحبت السيارة من المكان نحو الشيخ جراح.

بتاريخ 21 نيسان / أبريل 1994م، كما شارك مع حسن النتشة وعبد الكريم بدر وعصام قضماني بتنفيذ عملية إطلاق نار في القدس بتاريخ 12 آب / أغسطس 1994م، أسفرت عن قتل أحد الصهاينة وإصابة اثنين، ثم جاء طارق أبو عرفة وساعدهم في الانسحاب من مكان العملية، وعند منطقة الرام اشتبكوا مع قوات الاحتلال؛ فاستشهد راغب عابدين وطارق أبو عرفة، وانسحب عبد الكريم بدر وحسن النتشة.

